

طبقات فحول الشعراء

سلام الجمحي قال حدثنا أبو الغراف قال كان العجير السلولي دل عبد الملك بن مروان على ماء يقال له مطلوب وكان لناس من خثعم فأنشأ يقول .

(لا نوم إلا غرار العين ساهرة ... إن لم أروع بغيظ أهل مطلوب) .

(إن تشتموني فقد بدلت أيكتمكم ... ذرق الدجاج بحفان اليعاقب) .

(وكنت أخبركم أن سوف يعمرها ... بنو أمية وعدا غير مكذوب) .

قال فركب رجل من خثعم يقال له أمية إلى عبد الملك حتى دخل عليه فقال يا أمير المؤمنين إنما أراد العجير أن يصل إليك وهو شويعر سئال وحربه عليه فكتب إلى عامله بأن يشد